

# التيارات البنوية

تعريف جميل صليبا

## البنية

Structure في الفرنسية

Structure في الانكليزية

Structura في اللاتينية

البنية في اللغة هي البنيان ، أو هيئة البناء ، وبنية الرجل فطرته  
تقول : فلان صحيح البنية .  
والا عند الفلاسفة ترتيب

الأجزاء المختلفة التي يتألف منها الشيء .

وتطلق البنية في علم التشريح على تركيب أجزاء البدن ، لا على وظائف هذه الأجزاء ، وتطلق في علم النفس على العناصر التي تتألف منها الحياة العقلية من جهة ما هي عناصر ساكنة .

وللبنية معنى خاص وهو إطلاقها على الكل المؤلف من الظواهر المتضامنة ، بحيث تكون كل ظاهرة منها تابعة للظواهر الأخرى ، ومتعلقة بها .

وللبنى الاجتماعية عند ( موس ) ثلاثة أقسام : الأول هو المشتعل على البنى المكانية ( كمحارات العبيد والصينيين في المدن الأمريكية )

والثاني هو المشتعل على البنى اللامادية ( كطبقات السن في المجتمع ) والثالث هو البنى المختلطة ( كالمشائر البدوية ) ، وللبنى الاجتماعية أقسام غير هذه لا مجال لذكرها هنا .

والبنينيّ ( Structural ) هو المنسوب الى البنية ، فالمذهب البنينيّ في التاريخ ( Structuralisme ) هو المذهب الذي يبحث في البنى لا في الوقائع الجزئية . وعلم النفس البنينيّ مقابل لعلم النفس الوظيفي . الأول يبحث في البنى أي في الأجزاء التي يتألف منها الكل ، والثاني يبحث في وظائف هذه الأجزاء من جهة ما هي متعلقة بعضها ببعض

## بنوي structurel تعريف لالاند

مصطلح متداول جداً عند النفسانيين الأميركيين المعاصرين، الذين يقابلونه مع علم النفس الوظيفي (<sup>\*)</sup> *functional psychology* (أنظر

## تعريف ادوارد كلاباريد

«Structuralisme»، فهو العلم الذي يعتمد منهج تحليل الظواهر النفسانية إلى عناصرها (أحاسيس، تحيلات، نزعات، إلخ.) وإلى تحديد أبعادها (كثافة/ توتر، ديمومة)، «إن النفسانيات البنيوية تحليلية؛ فهي تصبّ أنظارتها على تركيب المسارات العقلية؛ والمقصود هو إجراء عملية عقلية، في نشاط ما، حول تقنية هذا النشاط. وهي تهتمّ بـ كيفية الظواهر، بكيف آلاتها أو أجهزتها الجوانية...».

## بنية (جشالت، مثال، نمط، نموذج) Structure

أ. ترتيب الأجزاء التي تشكل كلاً، في مقابل وظائفها. تقال خصوصاً: 1° في البيولوجيا، على التكوّن التشريحي والنسجي، في مقابل الظواهر الفيزيولوجية؛ 2° في علم النفس، على اندغام العناصر التي تُظهرها الحياة العقلية منظوراً إليها من زاوية سكونية نسبياً: مثلاً مختلف مجالات الوعي ومستوياته، أو مستويات هيمنة هذه الأشكال العقلية أو تلك.

ب. في معنى خاص وجديد، تُقال بخلاف ذلك للدّل، في مقابل اندغام عادي للعناصر، على كل متكوّن من ظواهر متضامنة، بحيث إن كلاً منها يتوقّف على الأخرى، ولا يمكنه أن يكون ما هو عليه إلا في علاقته معها، وبهذه العلاقة. هذه الفكرة هي في صلب ما يُسمى أيضاً نظرية الصّور أو الأشكال (في الألمانية *Gestalttheorie* وخاصةً *Gestaltpsychologie*؛ أنظر صورة (Forme)).

ج. في معنى مماثل للمعنى السابق، توجه إجمالي مهيم على عقلية ما، ومنظم لها حول فكرة ذات قيمة توجيهية. مثلاً، عند سبرانجر (Spranger)، العقل النظري، العقل الجمالي، العقل الاقتصادي، العقل الشجعي، العقل

# التّيار الوظيفي

## الوظيفة

<b>Fonction</b>	في الفرنسية
<b>Function</b>	في الانكليزية
<b>Functio</b>	في اللاتينية

# تعريف جميل صليبا

١ - الوظيفة في اللغة ما يقدر من عمل او طعام او رزق او غير ذلك في زمن معين ، وتطلق ايضاً على المهنة والشرط .

٢ - والوظيفة عند الفلاسفة هي العمل الخاص الذي يقوم به الشيء او الفرد في مجموعة مرتبطة الاجزاء ومتضامنة ، كوظيفة الزاخرة في فن البناء ، ووظيفة الكبد في علم الفسيولوجيا ، ووظيفة التخيل في علم النفس ، ووظيفة النقد في علم الاقتصاد ، ووظيفة المعلم في الدولة .

٣ - وتطلق الوظيفة في علم الحياة على مجموع الخواص الضرورية لبقاء الكائن الحي ، كوظائف التغذية ، ووظائف الحركة ، ووظائف التوليد .

٤ - وتطلق في علم النفس على جملة من الاسباب والعمليات الموجهة الى هدف واحد . كوظائف

الادراك والانفعال ، والتخيل ، الخ .  
٥ - وتطلق في علم الاجتماع على الاعمال ، او المهن ، او الخدمات الضرورية لحفظ بقاء المجتمع ، ولهذا الوظائف الاجتماعية قسماً ، وهما : الوظائف الخاصة التي يمارسها الافراد بانفسهم ، والوظائف العامة التي تمارسها الدولة . كوظائف الأمن ، والدفاع ، والقضاء ، وغيرها .  
٦ - والوظيفي (Fonctionnel)

هو المنسوب الى الوظيفة ، تقول : علم النفس الوظيفي ، وهو الذي يبحث في العمليات الذهنية من جهة ما هي وسائل لغايات معينة ، والتقريب الوظيفية هي التي تجعل ممارسة الوظيفة ضرورية لتنميتها .

٧ - والوظيفية (Fonctionnalis- me) احدى نظريات علم الجمال وهي القول ان جمال الأثر الفني يرجع الى منفعته .

## تعريف لالاند

علم النفس الوظيفي: إن علم تربية وظيفية هو علم تربوي يأخذ على كاهله إتمام المسارات العقلية مع الإحاطة بدلالاتها البيولوجية... وينظر إلى المسارات والنشاطات النفسية بوصفها أدوات موجهة... للحفاظ على الحياة، بوصفها وظائف، وليس بوصفها مسارات تجد في ذاتها مبرر وجودها.